



### "الجيش الحر": حزب الله يحتل "جوسية" ويهاجم "القصير" بالصواريخ

أعلنت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري، أن حزب الله أعاد مجددا احتلال موقع الـ14 في ريف مدينة القصیر في المرتفعات القريبة من جوسية والمطلة على المنطقة. وسمح القصف الجوي العنيف للنظام في القلمون من مدينة قارة وصولاً للقصیر، من تقدم عناصر حزب الله وإدخال مئات من مقاتليه ومجموعات قتالية من الحرس الثوري الإیرانی إلى الأراضی السورية، مما مکنهم من احتلال جوسية الخراب ومناطق واسعة من بلدة جوسية السوریة الحدودیة. وقال مسؤول إدارة الإعلام المركزي في القيادة المشتركة للجيش الحر فهد المصري في بيان أمس: "إن هذا الأمر يؤکد مخطط حزب الله لتدمیر مدينة القصیر فوق رؤوس ساکنیها، تمھیداً لحصار حمص والشروع في عملية تطهیر مذهبی في المدينة لمن تبقى من ساکنیها". (الوطن)

### الجيش السوري يرکز قصفه على بربة البلد... واحتدام الاشتباكات في داريا:

تعرض حي بربة البلد في الطرف الشمالي لمدينة دمشق، إلى قصف عنيف، حيث اتهمت المعارضة النظام باستخدام صواريخ أرض-أرض، في حين دارت اشتباكات عنيفة في بلدة داريا في الطرف الجنوبي للعاصمة، وتعرضت أماكن أخرى في محيطها إلى قصف متعدد، ونفذت طائرات مقاتلة غارات في مناطق مختلفة في البلاد. وفي جمعة «للاجئون والشرف والكرامة عنواننا» أمس، خرجت تظاهرات في عدد من بلدات ريف دمشق، بما فيها الغوطة الشرقية، التي كانت مسرحاً لقصف في الأيام الأخيرة، وهي إدلب في شمال غربي البلاد، وأحياء حلب شمالاً، وبعض قرى شمال شرقى البلاد.

وأفادت المعارضة أمس، أن «القصف الأشد» حصل على حي بربة البلد عند البوابة الشمالية للعاصمة. وكتب رئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض معاذ الخطيب على صفحته على موقع «فايسبوك» إن بربة «تحت القصف». يا سوريون النجدة، اجمعوا لهم ما تقدرون لدعهم».

وقال ناشطون إن نحو 15 قذيفة صاروخية سقطت على الحي الذي يقع بالقرب من أحيا عش الورور وتشرين وضاحية

الأسد الموالية للنظام. وبث ناشطون صوراً على الإنترن特 لمحاولات الأهالي انتشال القتلى والجرحى من تحت الأنقاض، حيث دمرت أربعة أبنية بشكل كامل. (الحياة)

#### الأسد: سقوط نظامي سيهز المنطقة كلها:

حضر الرئيس السوري بشار الأسد من "تأثير الدومينو" في حال "تقسيم" بلاده الغارقة في نزاع دام منذ عامين أو سقوط نظامه، محذراً من "عدم استقرار في دول الجوار يستمر سنوات وربما عقود طويلة".

وقال الأسد "الكل يعرف أنه إذا حصل في سوريا اضطراب وصل إلى مرحلة التقسيم أو سيطرة القوى الإرهابية في سوريا أو كلا الحالتين، فلا بد (من) أن ينتقل هذا الوضع مباشرة إلى الدول المجاورة أولاً، وبعدها بتأثير الدومينو إلى دول ربما بعيدة في الشرق الأوسط"، وذلك في مقابلة مع قناة "اللوكسال" وصحيفة "إيدنليك" بثتها صفحة المكتب الإعلامي في الرئاسة السورية على موقع "فيسبوك" مساء اليوم. وأضاف أن الأمر يعني خلق حالة من عدم الاستقرار لسنوات وربما لعقود طويلة". وسجلت المقابلة مع الأسد الثلاثاء وبثت مقاطع قصيرة منها في الأيام الماضية. واتهم الأسد في الأجزاء السابقة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الذي تدعم بلاده المعارضة السورية، بعدم قول "كلمة صدق واحدة" منذ بدء

الأزمة السورية منتصف آذار/مارس 2011. (الحياة)

#### لا اتفاق بين سورية والأمم المتحدة على تفاصيل التحقيق باستخدام الكيماوي:

أعلن أمس عدم التوصل إلى اتفاق بين الأمم المتحدة والحكومة السورية إزاء المجال الذي سيسمح به لفريق مفتشي الأسلحة الكيماوية للتحقيق في مزاعم بأن مثل هذه الأسلحة استخدمت في الآونة الأخيرة في الصراع السوري.

وكانت الأمم المتحدة أعلنت الشهر الماضي أنها ستحقق في مزاعم الحكومة السورية بأن مقاتلي المعارضة استخدمو أسلحة كيماوية في هجوم على بلدة خان العسل في ريف حلب بشمال سوريا، في حين تريد دول غربية إجراء تحقيق في مزاعم أخرى للمعارضة بأن النظام السوري استعمل في مناسبتين هذه الأسلحة، في بلدة العتيبة بريف دمشق وفي حمص بوسط سوريا. وتهم المعارضة نظام الرئيس بشار الأسد بشن الهجمات الثلاث بالسلاح الكيماوي.

وقال دبلوماسي في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إن «لا اتفاق في شأن دخول (المفتشين) حتى الآن»، مضيفاً أنه «لن يتم نشر المفتشين قبل أن يكون هناك اتفاق في شأن الدخول والترتيبات الأخرى».

وجرى تبادل للرسائل في شأن دخول المحققين بين مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفرى ورئيسة مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع الأسلحة إنجيلا كين، وفقاً لما ورد في رسالة من كين حصلت «رويترز» على نصها. وكتب الجعفرى إلى كين الثلاثاء الماضي، يقترح إدخال تعديلات على «المعايير القانونية والخاصة بالإمداد والتموين» للتحقيق.

وكان المنصبون السوري وأعلن أكثر من مرة أن المفتشين لا يحتاجون سوى إلى دخول محدود لمناطق لها علاقة بحادث حلب الذي تبادل الحكومة والمعارضة الاتهامات فيه بإطلاق صاروخ محمل بالمادة الكيماوية قتل 26 شخصاً. (الحياة)

#### أسد الإسلام وليلي المقدونية يعقدان قرانهما وسط السلاح:

لم يكن بينهما أي شيء مشترك. لكن أمراً واحداً جمعهما هو الثورة ضد النظام. يعقد المقاتل أسد الإسلام قرانه على ليلي، المقاتلة الشابة السورية المقدونية، في قاعدة في جبل التركمان.

كان أسد الإسلام يعمل في مصنع للحلوي وأودع السجن مراراً قبل الثورة، لأنه كان متخفياً وشارك في تظاهرات احتجاج على الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، حيث يطرح نظام بشار الأسد نفسه باعتباره مثالاً للعلمانية. أما ليلي فهي من أب سوري وأم مقدونية، تتحدث لغات عدة وكانت تعمل في الإعلانات لدى شركة سورية كبيرة، ولدت ونشأت في يوغوسلافيا السابقة قبل أن تعود إلى سوريا في 2001.

وأمام شيخ «كتيبة الجبل» يقبل الشابان بالزواج وبأن يخلصا لبعضهما أمام شاهدين، ورئيس الكتيبة الذي يقوم مقام الأب ووكيل العروس، وبعض المقاتلين الذين تجمعوا على شرفة مقر الكتيبة المطل على غابة. وفي هذه المنطقة الجبلية يرجع الصدى صوت انفجار أو إطلاق نار. لا يسمع شيء هنا غير ذلك، بعيداً عن صخب المدينة، في هذه المنطقة الزراعية التي تعصف فيها رياح قوية.

ويقول أسد الإسلام: «إن شاء الله وعدنا إلى اللاذقية، سنظم حفلة زفاف كبيرة مع عائلتنا في الساحة التي نظمنا فيها أول اعتصام ضد النظام» في 25 آذار (مارس) 2011.

وتضيف ليلى باتسامة عريضة تضيء عينيها الزرقاويين: «بعد كل ما عملناه من أجل الثورة، سيكون من حقنا أن نحتفل (... إذا كتب لنا الحياة). (الحياة)

### الخارجية الإيطالية تعلن اختطاف أربعة صحافيين إيطاليين في شمال سوريا:

أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية عن اختطاف أربعة صحافيين إيطاليين في شمال سوريا، فيما لم تعلن أية جهة مسؤoliتها عن الخطف.

ونقلت وكالة (أنسا) الإيطالية عن الوزارة تأكيدها، مشيرة إلى أنها تتبع الموضوع منذ البداية، فيما فعّلت وحدة متابعة الأزمات وهي "على اتصال بعائلات" المخطوفين. وذكرت الوزارة أنها لن تعطي مزيداً من التفاصيل وستحافظ على سرية الموضوع، مشددة على أن الأولوية تبقى لسلامة الإيطاليين الأربعة.

فيما نقلت وسائل إعلام إيطالية عن مصادر مطلعة تأكيدها أن المخطوفين هم مراسلة لشبكة (رأي) الإيطالية، بالإضافة إلى ثلاثة صحافيين مستقلين، مشيرة إلى أن الصحافيين الأربعة موجودون في سوريا منذ عدة أيام وقد دخلوا عبر الحدود التركية. ولم تعلن بعد أية جهة مسؤoliتها عن الخطف. (القدس العربي)

### مقاتلون سوريون معارضون يسيطرؤن على حاجز قرب الحدود الأردنية:

سيطر مقاتلون معارضون الجمعة على حاجز عسكري في بلدة بجنوب سوريا قريبة من الحدود الأردنية، في حين تتوالى أعمال العنف على أطراف دمشق وفي محيطها، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بريد الكتروني مساءً 'سيطر مقاتلون من الكتائب المقاتلة على حاجز أم المياذن العسكري في بلدة أم المياذن في ريف درعا (جنوب)' القرية من الطريق السريع الدولي بين دمشق ودرعا، وذلك اثر اشتباكات اودت بمقاتلين اثنين.

وقالت 'الهيئة العامة للثورة السورية' أن المقاتلين سيطروا على الحاجز 'بالكامل بعد انسحاب ما تبقى من عناصره إلى المنطقة الحرة على الحدود السورية الأردنية'.

وبحسب المصدر ذاته يحقق مقاتلو المعارضة في الفترة الماضية تقدماً واسعاً على الأرض في محافظة درعا الحدودية مع الأردن، تمكناً خلاله من السيطرة على شريط حدودي بطول 25 كلم يمتد من الحدود الأردنية حتى الجولان السوري. كما باتت مدينة درعا 'شبه معزولة' عن دمشق بعد قطع المقاتلين عدداً من الطرق الواصلة بينهما. (القدس العربي)

### «النظامي» يقحم سلاح الـ«توشكا» في مواجهة سلاح «الحر» الجديد الـ«إيه إس 50»

تزايد مخاوف سكان أقدم عاصمة في التاريخ، دمشق، من تدمير مدينتهم بشكل كامل، وذلك بحكم وقوعها في قلب الصراع الدامي بين القوات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد وكتائب الجيش السوري الحر الساعية لإسقاطه.

ويرى العديد من سكان دمشق هذه الأيام، ومع دخول الثورة عامها الثالث، أن مناطق حيوية وشديدة التحصين يقول نظام

الأسد إنه يحكم سيطرته عليها، لن تكون بمعرض عن الاشتباكات ودوامة العنف. ويتخذ كثير من الأهالي احتياطات غذائية وطبية ولوجستية، ويخفون تحركاتهم قدر المستطاع، ويأوون إلى منازلهم باكرا قبل حلول الظلام، رغم عدم وجود الكهرباء في منازلهم أحياناً، إلا أنها قد تكون أماناً أكثر عندما يجتمعون معاً مع الأهل والعائلة كنوع من المؤانسة.

ويبدو قلق الدمشقيين مبرراً خصوصاً في ظل دخول أسلحة جديدة لمعركة السيطرة على دمشق من ناحية، واستهداف مناطق آمنة مثل أحياه البرامكة والمزرعة وأبو رمانة من ناحية أخرى. وفي تطور هو الثاني من نوعه منذ اندلاع الثورة السورية، قال ناشطون سوريون إن قوات النظام قصفت أمس حي بربة في دمشق بأكثر من 15 صاروخاً بالستياً من طراز توشاكا.

وتوكلا هي «أنظمة صواريخ بالستية تكتيكية قصيرة المدى»، تحمل على متن منصات إطلاق متنقلة، وقد صممها الروس في نهاية حقبة ستينيات القرن المنصرم لتكون جنباً إلى جنب مع الوحدات القتالية البرية في ميادين المعارك. ووفقاً للجان التنسيق المحلية، سقط 18 صاروخ توشاكا على حي بربة، مما أسفر عن تدمير أربعة مجمعات سكنية، مما أسفر عن سقوط قتلى وعشرات الجرحى بينهم نساء وأطفال إلى جانب إحراق عدد من المباني السكنية.

وهذه هي المرة الثانية التي يستخدم فيها نظام الأسد صواريخ بالستية في قصفه للعاصمة منذ اندلاع الثورة، حيث سبق أن أطلق صاروخاً على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في مطلع أبريل (نيسان) الحالي. ويتميز صاروخ «توشاكا» بدقته في ضرب الأهداف التكتيكية مثل موقع السيطرة والجسور ومرافق التخزين وتجمعات القوات والمطارات وقدرته التدميرية العالية، إذ ينفجر قبل سقوطه على الأرض بنحو 16 متراً، الأمر الذي يزيد من مساحة الدمار الذي يحدثه. ويتميز أيضاً بقدرتها على حمل رؤوس نووية أو بيولوجية أو كيمائية قد يصل وزنها لـ 500 كيلوغرام. (الشرق الأوسط)

### لاجئون الخارج ونازحو الداخل توحدهم المعاناة والأمل:

#### نصفهم من الأطفال.. والمساعدات لا تكفي عشرهم:

تداعى السوريون لإطلاق عبارة «لاجئون.. والشرف والكرامة عنواننا»، كشعار لجمعتهم 108 في عمر الثورة السورية المطالبة بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد. وتأتي هذه التسمية بعدما ضنك الدول المجاورة بالسوريين الفارين من المعارك في بلادهم، إذ يطالب مسؤولون ونواب في الأردن ولبنان والعراق وتركيا بضرورة إيجاد حل لأزمة اللاجئين في ظل غياب أي إشارات على أي تحليل في الملف السوري.

وبين اللجوء والتزوح تشرد ربع الشعب السوري، ولم يعودوا يذوقون طعم الاستقرار في ظل افتقارهم الغذاء والدواء، والمسكن والملابس، والجهات الداعمة التي تفعل ما تقول. ويبلغ عدد اللاجئين السوريين في دول الجوار ما يقارب المليون، يتوزعون بشكل أساسى بين الأردن ولبنان وتركيا وكردستان العراق. وبحسب إدارة الطوارئ التابعة لوزارة الداخلية التركية، بلغ عدد اللاجئين السوريين الوافدين لتركيا نحو 188 ألفاً و529 لاجئاً، وإذا كان هناك من يعتبر هؤلاء «لاجئي الخمس نجوم» مقارنة مع مواطنיהם في لبنان والأردن والداخل، فليس الحادث الأخير الذي أدى إلى ترحيل 600 لاجئ قمع الشرطة العسكرية التركية تظاهرات في مخيم احتجاجاً على سوء الظروف المعيشية، إلا صورة تعكس الوضع الإنساني المتردي الذي يعيشه هؤلاء.

أما في لبنان، حيث يتباين العدد بين جهة وأخرى، لا سيما أنه لم يتم اتخاذ قرار بجمعهم في مخيمات باستثناء تلك التي أنشئت في البقاع، فيتوزع 700 ألف لاجئ، وفقاً لوزارة الشؤون اللبنانية، بين منطقة الشمال والبقاع.

أما عن الداخل السوري، فقد أفادت ريم السالم، مسؤولة في المفوضية العليا للإغاثة التابعة للأمم المتحدة، بأن عدد المهجرين قسراً بلغ نحو 4 ملايين، مضيفةً أن الأرقام السابقة لبرنامج المساعدة الإنسانية لسوريا «لم تعد تعكس الوضع المتغير بسرعة»، ومؤكدةً أن «الأمم المتحدة تعمل مع شركائها على إعادة النظر في الأرقام والأجوبة الواجب تقديمها قبل

وتحفيقا للعبء على الدول المحيطة بسوريا، اقترح مؤخرا رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان إقامة مخيمات للأعداد الإضافية من اللاجئين السوريين داخل الأراضي السورية بعيدة عن مناطق الاشتباكات، وتكون محمية من قوات تابعة للأمم المتحدة، أو أن يصار إلى توزيعهم على دول «شقيقة وصديقة» من خلال مؤتمر دولي يعني بعدهم وكيفية توزيع الأعداد الإضافية منهم.

وفي هذا الإطار، فقد أكد أديب الشيشكلي، المنسق العام لوحدة الدعم الإغاثي والإنساني في الائتلاف الوطني لقوى الثورة، أن الأطفال من هم دون الـ11 سنة، يشكلون 50 في المائة من عدد اللاجئين، ويعانون من مشكلات عدّة، وأهمها نقص المواد الغذائية الأساسية كالحليب والأدوية، إضافة إلى حرمانهم من التعليم للسنة الثانية على التوالي. ([الشرق الأوسط](#))

### الأزمة السورية تهيمن على الجلسة الافتتاحية لمنتدى «أنا ليند» في مرسيليا:

قال أندريه أزوالي رئيس مؤسسة «أنا ليند» للحوار الأوروبي - متوسطي ومستشار العاهل المغربي الملك محمد السادس، إن «المتوسط لا يمكن أن يكون دون فلسطين، ولن يكون»، مشيرا إلى أن خطابه ليس خطابا سياسيا بقدر ما ينم عن رأي شخص يؤمن بتعايش الدولتين (دولة إسرائيل ودولة فلسطين) جنبا إلى جنب، في إطار منظومة الحرية والسيادة والمشروعية نفسها.

ورأى أزوالي الذي كان يتحدث، الليلة الماضية، في الجلسة الافتتاحية لمنتدى مؤسسة «أنا ليند»، حول المجتمع المدني في منطقة المتوسط، الذي يعقد في مرسيليا تحت شعار « مواطنون من أجل المتوسط »، بمشاركة أكثر من 1300 منظمة مجتمع مدني من 44 دولة أنه «لا يمكن إطلاقا أن تكون هناك حرية يتمتع بها الإسرائيلي دون الفلسطيني، لأن الحرية واحدة، وكلمة الحرية لا يمكن أن تدرج إلا في إطار الكونية، لأنه لا يمكن أن ندعى أننا نريد الحرية لنا ونرفضها للآخر».

ودعا أزوالي أولئك الذين يتفاوضون أو سيوقعون على أي اتفاق أن يعرفوا أن المجتمع المدني في المتوسط هو مجتمع نشط وحيوي، وقال: «يجب أن توجه لهم رسالة لحثهم على دراسة التقارير والأبحاث التي تجزها مؤسسة (أنا ليند) في هذا الصدد». ([الشرق الأوسط](#))

### الجزائر تنفي أي وساطة لها بين أطراف النزاع في سوريا:

نفى المتحدث الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية بالجزائر عمار بلاني أمس، وجود أي وساطة تقوم بها الجزائر بين أطراف النزاع في سوريا، وذلك ردًا على تقارير وأشارت إلى أن السلطات السورية أرسلت وفدا بـ«شكل سري إلى الجزائر»، لدراسة إمكانية قيامها بوساطة بين أطراف النزاع في سوريا.

وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية عمار بلاني، في تصريح خص به (وكالة الأنباء الجزائرية) إنه «إثر الخبر الزائف الذي أوردته يومية وطنية ناطقة باللغة العربية، بخصوص إمكانية قيام الجزائر بوساطة بين أطراف النزاع في سوريا، أفتقد بصفة قاطعة هذه المعلومة التي لا أساس لها من الصحة».

وأكّد بلاني أنه «لم يحل أي وفد بالجزائر»، وكانت يومية خاصة نشرت تقريرا يوم الخميس الماضي جاء فيه أن «مسؤولين سوريين حلوا بالجزائر ليلة الأربعاء الماضي»، ويضم الوفد كلا من «الأمين العام لحزب البعث السوري ووفد أمني مرافق له» شمل كلا من «مدير الأمن الداخلي برتبة (جنرال)، ونائب محافظ مدينة حلب، عبر رحلة خاصة لطائرة روسية قادمة من مطار باريس، انطلاقا من العاصمة الروسية موسكو، قبل أن تحط بمطار هواري بومدين الدولي بالجزائر».

وأضافت الصحيفة أن «السلطات الجزائرية تسعى لأن تكون وسيطا بين الثوار ونظام بشار الأسد، لوقف الحرب التي راح ضحيتها الآلاف من الضحايا».

ويأتي نفي الخارجية الجزائرية وجود وساطة بين أطراف الصراع في سوريا، تأكيداً على موقفها «الثابت»، بعدم «التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى». (الشرق الأوسط)

### المعارضة تُسقط حامية معبر استراتيجي مع الأردن:

أعلن مقاتلو المعارضة أمس أنهم سيطروا على حامية عسكرية تدافع عن معبر نصيب الاستراتيجي على الحدود مع الأردن، بعيد سقوط موقع اللواء 49 بلدة داعل، ضمن مكاسب حقتها المعارضة بين دمشق والحدود الأردنية، في حين تعرض حي بربة البلد في الطرف الشمالي لمدينة دمشق، لقصف عنيف بصواريخ أرض-أرض من قبل النظام السوري، وفق المعارضة. (الحياة)

### اليونيسيف: نحتاج إلى تمويل عاجل لللاجئين السوريين في الأردن:

حضرت المتحدثة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" ميريسيكي ميركادو من أنه "من دون تمويل عاجل لنتمكن المنظمة منمواصلة تقديم الدعم لللاجئين السوريين في الأردن".

وقالت ميركادو، في مؤتمر صحافي بمقر الأمم المتحدة في جنيف، "من دون تمويلات جديدة عاجلة لن تكون اليونيسيف قادرة على تقديم خدماتها إلى اللاجئين السوريين الذين فروا إلى الأردن"، وخصوصاً لاجئي مخيم الزعتري الذي يبلغ عددهم أكثر من مائة ألف نصفهم على الأقل من الأطفال.

وأضافت أن "الجاجات فاقت الموارد المالية بكثير"، مشيرة إلى أن "الموجودين في مخيم الزعتري ليسوا سوى جزء صغير للغاية من مجموع اللاجئين السوريين بالأردن حيث 80% منهم تستضيفهم مجتمعات محلية".

وبحضرت من أن "الجاجات ترتفع باضطراد واليونيسيف أفلست". وأوضحت أنه إن لم تحصل اليونيسيف على تمويل عاجل فهذا يعني عملياً أنها ستتوقف بحلول يونيو/حزيران عن تقديم 3.5 مليون لتر من المياه يومياً إلى مخيم الزعتري وأنها لن تكون قادرة على افتتاح المدرسة الثالثة التي تبنيها هناك لعدم توفر المال لدفع رواتب المدرسين والكتب والأثاث وتکاليف الإدارية. (الحياة)

### الأمم المتحدة: 4 ملايين نازح داخل سوريا:

أعلنت المفوضية العليا لللاجئين التابعة للأمم المتحدة، أن عدد النازحين داخل الأراضي السورية بلغ نحو أربعة ملايين، فيما طالب واشنطن بتسريع المساعدات الإنسانية. وقالت مسؤولة الاتصال الإقليمية في المفوضية، ريم السالم، في رسالة إلكترونية من بيروت، إن الأرقام السابقة لبرنامج المساعدة الإنسانية لسوريا "لم تعد تعكس الوضع المتغير بسرعة". وأضافت "إن الأمم المتحدة تعمل مع شركائها على إعادة النظر في الأرقام والحلول الواجب تقديمها قبل نهاية العام".

ويضاف الأربعة ملايين نازح إلى نحو مليون و200 ألف لاجئ أجبروا على مغادرة بلدיהם إلى الدول المجاورة في كل من الأردن ولبنان وتركيا والعراق، حسب المفوضية العليا لللاجئين. ويعني هذا أن ربع السوريين البالغ عددهم نحو 22 مليوناً أجبروا على ترك منازلهم، واللجوء إلى أماكن أخرى داخل أو خارج سوريا. ومن شأن حدة الأزمة أن تؤدي إلى قلة في موارد المساعدات التي تقدمها الأمم المتحدة ومنظمات إنسانية ودول مانحة. (الوطن)

### خلافات تعرقل دخول مفتشي الأسلحة الكيماوية:

فشلت الأمم المتحدة وسوريا في التوصل لاتفاق بشأن المدى الذي سيسمح به لفريق مفتشي الأسلحة الكيماوية للتحقيق في مزاعم بأن مثل هذه الأسلحة استخدمت في الآونة الأخيرة في الصراع السوري. وأعلنت الأمم المتحدة الشهر الماضي أنها ستحقق في مزاعم الحكومة السورية بأن مقاتلي المعارضة استخدمو أسلحة كيماوية في هجوم على حلب فيما تزيد دول غربية إجراء تحقيق في مزاعم أخرى للمعارضة بأنه تم في مناسبتين استخدام هذه الأسلحة. وتقول المعارضة إن حكومة

الرئيس بشار الأسد هي التي شنت هجمات الأسلحة الكيماوية الثلاث.

وذكر دبلوماسي بمجلس الأمن "لا اتفاق بشأن دخول المفتشين حتى الآن". وأضاف "لن يتم نشر المفتشين إلى أن يكون هناك اتفاق بشأن الدخول والترتيبات الأخرى". وحدث تبادل للرسائل بشأن دخول المحققين بين السفير السوري بشار الجعفري ورئيسة مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع الأسلحة أنجيلا كين وفقا لما ورد في رسالة من كين. وجاء في الرسالة أن الجعفري كتب إلى كين الثلاثاء الماضي يقترح إدخال تعديلات على "المعايير القانونية والخاصة بالإمداد والتمويل" للتحقيق. وقال الجعفري مرارا إن المفتشين لا يحتاجون إلا إلى دخول محدود لمناطق لها علاقة بحادث حلب الذي تبادل الحكومة والمعارضة الاتهامات فيه بإطلاق صاروخ محمول بالمواد الكيماوية قتل 26 شخصا. (الوطن)

### صحيفة: الجناح العسكري لـ "حماس" يدرب "الجيش الحر":

ذكرت صحيفة "التايمز"، أمس، أن الجناح العسكري لحركة "حماس" يدرب مقاتلي "الجيش السوري الحر"، في المناطق الخاضعة لسيطرته شرقي العاصمة دمشق . وقالت نقلأ عن مصادر دبلوماسية إن كتائب "عز الدين القسام" الذراع العسكرية لـ "حماس" ، تدرّب وحدات من "الجيش السوري الحر" في بلدات جرمانا، ويلدا، وبيلا، الخاضعة لسيطرة المعارضة في ريف دمشق . وأضافت أن عناصر الجناح العسكري يشاركون في القتال . ونسبت إلى دبلوماسي غربي "بارز ومطلع على الصراع" ، قوله "إن كتائب عز الدين القسام تدرّب وحدات من المعارضة بالقرب من دمشق، وهي متخصصة وجيدة حقاً" . وأشارت نقلأ عن مصادر أخرى، أن مستشاري حماس "يستخدمون خبراتهم في بناء الأنفاق في قطاع غزة لتهريب الأسلحة والبضائع عبر قنوات تحت الأرض، لتمهيد الطريق أمام قوات المتمردين لشن هجوم وسط دمشق" .

وقالت "التايمز" إن مصادر مطلعة أخرى أكدت أن مقاتلين من حماس "يقاتلون بشكل فعلي إلى جانب المتمردين السوريين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين". (الخليج)

### سورية: سقوط آخر المعاقل العسكرية للنظام في درعا و المعارك عنيفة في محيط حلب وجنوب دمشق:

سيطرت المعارضة السورية على آخر المعاقل العسكرية للنظام اللواء 49، وقال معارضون إن الحامية العسكرية المدافعة عن المعبر الحدودي الرئيسي مع الأردن سقطت أمس بعد حصار استمر أكثر من أسبوع في خطوة نحو هدفهم بالاستيلاء على النقطة الحدودية ذات الأهمية الإستراتيجية.

وسيطر مقاتلون من الجيش السوري الحر على حامية أم الميازان شديدة التحصين على الطريق السريع الرئيسي بين دمشق والأردن على بعد بضعة كيلومترات من معبر نصيب الحدودي بعد اشتباكات شرسة ليلا مع قوات الجيش خلفت عشرات القتلى. (الغد)

المصادر: